

الأغاني

- (فلا تذكُرْ أباك العبدَ وافخر ... بأَمِّ لست مُكرِّمَها وخال) .
(وهبها مُهَرَّةً لَقَحْت ببغل ... فكان جنيذُها شرَّ البغال) .
(إذا طارت نفوسُهم شَعاعاً ... حَمَيْدِنَ الْمُحْصَنَات لَدَى الْحِجَالِ) .
(بطعنٍ تعذُّرُ الأبطالُ منه ... وضربٍ حيثُ تُقْتَدِمُ العَوَالِي) .
(أبى لي أنَّ آبائي كرام ... بَدَوُوا لي فوق أشرافِ طِوَالِ) .
(بيوتَ المجدِ ثم نموت منها ... إلى علياءٍ مُشْرِفة القَدَالِ) .
(تَزِلُّ حِجَارَةُ الرامين عنها ... وتقصُرُ دونها زَبَلُ الذِّصَالِ) .
(أبيضُ الحُفَّاتِ شرَّ الناس حياءً ... وأعناق الأُيُورِ بني قِتَالِ) .
(رَفَعَت مُسامِياً لتنالَ مجداً ... فقد أصبحتَ منهم في سَفَالِ) .

قال أبو عمرو بنو قتال إخوة بني يربوع رهط عقيل بن علفة وهم قوم فيهم جفاء قال أبو عمرو مات رجل منهم فلفه أخوه في عباءة له وقال أحدهما للآخر كيف تمله قال كما تحمله القربة فعمد إلى حبل فشد طرفه في عنقه وطرفه في ركبتيه وحمله على ظهره كما تحمل القربة فلما صار به إلى الموضع الذي يريد دفنه فيه حفر له حفيرة وألقاه فيها وهال عليه التراب حتى واراها فلما انصرفا قال له يا هناه أنسيت الحبل في عنق